إصلاح المنطق لابن السكيت

البرد اليوم قارس والقرس البرد ويقال أصبح الماء اليوم قريسا أي جامدا ومنه قيل سمك قريس ويقال ليلة ذات قرس أي ذات برد ولا يقال البرد اليوم قارص ويقال قد بخصت عينه ولا تقل بخستها إنما البخس النقصان من الحق تقول قد بخسته حقه ويقال للبيع إذا كان قصدا لا بخس ولا شطط وتقول قد بصق الرجل وهو البصاق وقد بزق وهو البزاق ولا تقل بسق إنما البسوق في الطول ويقال نخلة باسقة قال ا جل وعز (والنخل باسقات) وقد بسق الرجل إذا طال وقد بسق في علمه إذا علا ويقال لحجر أبيض يتلألأ بصاقة القمر ويقال هو قص الشاة وقصصها ولا تقل قس ولا قسس والقس تتبع النمائم قال الراجز .

(يصبحن عن قس الأذى غوافلا ...) .

وتقول قد أصاب فرصته بالصاد وقد أفرصك الأمر والعامة تقول قد أصاب فرسته وأصل الفرصة أن يتفارص القوم الماء القليل فيكون لهذا نوبة ثم لهذا نوبة فيقال يا فلان قد جاءت فرصتك أي وقتك الذي تستفي فيه وتقول قد أخذه قسرا أي قهرا ولا تقل قصرا وقد قصره إذا حبسه ويقال امرأة قصيرة وقصورة إذا كانت محبوسة محجوبة قال كثير .

(وأنت التي حببت كل قصيرة ... إلي وما تدري بذاك القصائر) .

(عنيت قصيرات الحجال ولم أرد ... قصار الخطى شر النساء البحاتر)